دُوّارُ ٱلْكَرْمَة

جاءَ فَصْلُ ٱلرَّبيعِ، قَرَّرَتْ حَيَواناتُ ٱلْغابَةِ تَنْظيمَ حَفْلٍ تَرْحيباً بِهَذا ٱلْفَصْلِ ٱلْبَديعِ. كَلَّفَتِ ٱلْبُلْبُلَ بِإِعْدادِ نَشيدِ ٱلتَّرْحيبِ لِتُنْشِدَهُ جَميعُ ٱلْحَيَواناتِ يَوْمَ ٱلْحَفْلِ. أَنْهى ٱلْبُلْبُلُ تَلْحينَ النَّشيدِ، لَكِنَّهُ أُصيبَ بِزُكامٍ، فَبَحَّ صَوْتُهُ. بَحَثَ في ٱلْغابَةِ عَمَّنْ يُعَوِّضُهُ، فَما وَجَدَ صَوْتاً مُناسِباً لِلنَّشيدِ.

طارَ إِلى دُوارِ ٱلْخَيْرِ حَيْثُ يَسْكُنُ صَديقُهُ يوسُفُ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَبْحَثَ لَهُ عَمَّنْ يَنوبُ عَنْهُ في إِلْقاءِ النَّشيدِ. رَحَّبَ يوسُفُ بِالْبُلْبُلِ، وَعَرَّفَهُ أَفْرادَ أُسْرَتِهِ. قالَ يوسُفُ:

ـ هَذا أَبي فَلّاحٌ يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ وَيُنْتِجُ ٱلْغِذاءَ، وَهَذِهِ أُمّي تَسْهَرُ عَلى راحَتِنا، وَهَذِهِ أُخْتي ٱلَّتي تَدْرُسُ مَعي في مَدْرَسَةِ ٱلْقَرْيَةِ.

حَلَّ مَوْعِدُ ٱلْغَذاءِ. جَلَسَ ٱلْبُلْبُلُ إِلى ٱلْمائِدَةِ وَعَلَيْها فَطائِرُ وَثَريدٌ وَزُبْدٌ وَجُبْنٌ وَعَسَلٌ وَشايٌ. ذاقَ ٱلْبُلْبُلُ مِنْ هَذِهِ ٱلْأَطْعِمَةِ وَقالَ: ما أَلَذَّ طَعامَ ٱلْباديَةِ!

بَعْدَ ٱلزَّوالِ خَرَجَ يوسُفُ وَضَيْفُهُ إِلى ٱلدُّوارِ. قالَ ٱلْبُلْبُلُ: ما أَجْمَلَ دُوارَكُمْ! وَكَمْ هي رائِعَةٌ بَساتينُ ٱلزَّيْتونِ وَالتّينِ وَالْعِنَبِ وَالرُّمّانِ الَّتي تُحيطُ بِهِ! وَما أَرْحَبَ مَزارِعَ ٱلْحُبوبِ وَالْخُضَرِ وَمَراعيَ ٱلْماشِيَةِ!

وَصَلَ ٱلصَّديقانِ إِلى ٱلْحَظيرَةِ ، وَقَفا بِبابِ ٱلزَّريبَةِ، ثَغا ٱلْخَروفُ وَالْماعِزَةُ. قالَ ٱلْبُلْبُلُ: هَذِهِ أَصْواتٌ لا تَصْلُحُ لِلْغِناءِ. انْتَقَلَ ٱلصَّديقانِ إِلى ٱلْإِصْطَبْلِ، صَهَلَ ٱلْحِصانُ وَنَهَقَ ٱلْحِمارُ. قالَ ٱلْبُلْبُلُ : صَوْتُ ٱلْحِمارِ مُزْعِجٌ. وَصَلَ ٱلصَّديقانِ إِلى ٱلْحُمِّ، قاقَتِ ٱلدَّجاجَةُ وَصاحَ ٱلدّيكُ. قالَ ٱلْبُلْبُلُ : صَوْتُ ٱلدَّجاجَةِ مُتَقَطِّعٌ، أَصْواتُ هَذِهِ ٱلدَّواجِنِ لا تَصْلُحُ لِلْغِناءِ.

سَمِعَ ٱلْبُلْبُلُ صَوْتاً شَجِيّاً، رَفَعَ رَأْسَهُ ناحِيَةَ ٱلصَّوْتِ، رَأى عَنْدَليباً يُغَرِّدُ فَوْقَ غُصْنِ شَجَرَةِ ٱلزَّيْتونِ. طارَ ٱلْبُلْبُلُ عِنْدَ ٱلْعَنْدَليبِ وَقالَ لَهُ: ما أَعْذَبَ صَوْتَكَ أَيُّها ٱلْعَنْدَليبُ! هَلْ تَقْبَلُ أَنْ تَنوبَ عَنّي في إِلْقاءِ نَشيدِ ٱلرَّبيعِ.

وفي يَوْمَ ٱلْحَفْلِ، أَنْشَدَ ٱلْعَنْدَليبُ: مَرْحَباً بِالرَّبيعِ، مَرْحَباً بِالْفَصْلِ ٱلْبَديعِ.فَصَفَّقَ ٱلْجَميعُ وَأَنْشَدوا مَعَهُ.

كلمات تتضمن حروف القراءة	ـ الحاء: حفل، ترحيب، تلحين، بَحّ، بحث، رَحْبٌ، راحة، حصان، حمار، ... ـ الهاء: هذه، هي، ...
	ـ الهمزة: أُصيبَ، إلى، أَنْ، إلقاء، أفراد، أسرة، أبي، أختي، ماءَتْ، .....
	ـ الجيم: وجد، ينتج، جُبْنٌ، مزعج، دجاجة، ...
المعجم الوظيفي المرتبط بالمجال	ـ فصل الربيع، دوار، فلاح، يحرث الأرض، ينتج، فطائر، ثريد، زبدة، جبن، عسل، بادية، بساتين، زيتون، تين، عنب، رمان، مزارع، حبوب، خضر، مراعي، ماشية، حضيرة، زريبة، ثغا، خروف، ماءَ، ماعزة، إصطبل، صهل، حصان، نهق، حمار، خم، قاقَتِ، دجاجة، صاح، ديك، دواجن،....
الموقفان التواصليان	• يتموقع في مكان: ـ جَلَسَ ٱلْبُلْبُلُ إلى ٱلْمائِدَةِ ٱلَّتي ضَمَّتِ ٱلْفَطائِرَ. ـ وَصَلَ ٱلصَّديقانِ إلى ٱلْحَظيرَةِ ، وَقَفا بِبابِ ٱلزّريبَةِ. • يحدد مكان وجود أشخاص حوله: ـ سَمِعَ ٱلْبُلْبُلُ صَوْتاً شَجِيّاً، رَفَعَ رَأْسَهُ ناحِيَةَ ٱلصَّوْتِ، رَأى عَنْدَليباً يُغَرِّدُ فَوْقَ غُصْنِ شَجَرَةِ ٱلزَّيْتونِ.
الأساليب	• أساليب الحكي وصيغه.
الظواهر اللغوية	• الجملة الفعلية (العطف). ـ ضَمَّتِ الْمائِدَةُ ٱلْفَطائِرَ وَالثَّريدَ وَالزُّبْدَةَ وَالْجُبْنَ وَالْعَسَلَ وَالشّايَ. • الأسماء الموصولة للمفرد. ـ وَهَذِهِ أُخْتي الَّتي تَدْرُسُ مَعي في مَدْرَسَةِ ٱلْقَرْيَةِ.